

أهمية الإقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية

بالمملكة العربية السعودية

إعداد الدكتور

عبد القادر بن عبد الوهاب بن سعود الباطين

أستاذ الإدارة الرياضية المشارك

كلية علوم الرياضة والنشاط البدني - جامعة الملك سعود

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على درجة أهمية الإقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الرياضة و النشاط البدني .
- 2- التعرف على درجة اختلاف آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني حول أهمية الإقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغير المرتبة العلمية .

أسئلة الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

- 1- ما درجة أهمية الإقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الرياضة و النشاط البدني ؟
- 2- ما درجة اختلاف آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني حول أهمية الإقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغير المرتبة العلمية ؟

أهمية الدراسة:

- 1- قد تكون هذه الدراسة من أولى الدراسات – حسب علم الباحث – التي تناولت درجة أهمية الإقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الرياضة و النشاط البدني .
- 2- أهمية الإقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية يمكن أن تسهم في رفع مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس ومخرجات القسم والكلية .
- 3- يتوقع الباحث أن يخرج من هذه الدراسة بنتائج علمية قد يستفاد منها في تقديم توصيات ربما تسهم في تحسين مستوى تطوير الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية .
- 4- قد تفتح هذه الدراسة المجال لإجراء دراسات مماثلة لقياس واقع الإقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية على عينة أكبر من أعضاء هيئة التدريس و الأجهزة الفنية و الإدارية للألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية على مستوى المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة: تم تقسيم حدود الدراسة على الشكل التالي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على درجة أهمية الإقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية

بالمملكة العربية السعودية .

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية على أفراد الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ .

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني في جامعة الملك سعود .

إجراءات الدراسة : يتناول الباحث منهج الدراسة وإجراءاتها على النحو التالي:

منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يقصد به ذلك النوع من البحوث التي يتم بواسطتها استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً (العساف، ١٤٣١هـ، ص ١٩١). وبناءً عليه تم وصف درجة أهمية الاقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني، عن طريق إجابة أفراد الدراسة عن عبارات الاستبانة المعدة لذلك .

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة (٤٨) من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني في جامعة الملك سعود في الفصل الأول للعام الجامعي ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ ، وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة (٤٠) استبانة ماعدى محكمي استبانة الدراسة (٨ أعضاء هيئة التدريس بالكلية) ، وعاد منها (٢٧) استبانة .

خصائص أفراد الدراسة: يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص ، يمكن توضيحها في الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
المرتبة العلمية	أستاذ	٧.٤
	أستاذ مشارك	٤٠.٨
	أستاذ مساعد	٤٤.٤
	غير مبيّن	٧.٤
العبرة	أقل من ٥	١١.١
	٥-أقل من ١٠	١٨.٥
	١٠ فأكثر	٦٣.٠
	غير مبيّن	٧.٤
٣) الأيضا	لا يوجد	٦٣.٠

١٤.٨	٤	بحث واحد
١٤.٨	٤	أكثر من بحث
٧.٤	٢	غير مبين

أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة وتكونت من قسمين :

١ - القسم الأول: يتكون هذا القسم من معلومات عامة عن أفراد الدراسة تتعلق بالمرتبة العلمية ، الخبرة ، الأبحاث المدعومة .

٢ - القسم الثاني: يتكون هذا القسم من محور واحد ، هي:

- المحور : الاقتصاد المعرفي .

ويتكون هذا القسم من (١٥) عبارة للتعرف على درجة أهمية الاقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني . وطلب الباحث من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام واحد من الاختيارات التالية:

١ - غير مهم إطلاقاً ٢ - غير مهم ٣ - محايد ٤ - مهم ٥ - مهم جداً.

وتم تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي على النحو التالي:

١ - ١ - ١,٨٠ غير مهم إطلاقاً

٢ - ١,٨١ - ٢,٦٠ غير مهم

٣ - ٢,٦١ - ٣,٤٠ محايد

٤ - ٣,٤١ - ٤,٢٠ مهم

٥ - ٣,٢١ - ٥ مهم جداً

صدق الأداة: بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية تم قياس صدقها كما يلي:

أ - **صدق المحكمين (الظاهري):** قام الباحث بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم عشرة (١٠) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الرياضة والنشاط البدني وكلية التربية بجامعة الملك سعود، وطلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم. وبعد أن جمعت آراء المحكمين، قام الباحث بفحصها ومقارنة آراء المحكمين حول عبارات الاستبانة، فتوصل إلى صلاحية استبانة الدراسة لتطبيقها على أفراد الدراسة. ويتضح مما تقدم أن الاستبانة الحالية لهذه الدراسة تتصف بدرجة مناسبة من صدق المحكمين، وعلى هذا يمكن اعتبارها أداة مناسبة للدراسة.

ب - **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة استخدم الباحث معامل الارتباط لبيرسون لقياس العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور الأداة. وقد جاءت عبارات الاستبانة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) و(٠.٠٥) وهذا يدل على أن أداة الدراسة صادقة وتقيس الجوانب التي أعدت من أجل قياسها

ثبات أداة الدراسة: قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، عن طريق الحاسب الآلي في مركز بحوث كلية التربية بجامعة الملك سعود، والجدول رقم (٢) يوضح معامل الثبات لمحور أداة الدراسة ، وهو :

جدول رقم (٢) : معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحور الاستبانة

الرقم	محور الاستبانة	معامل الثبات
١	الاقتصاد المعرفي	٠,٨٨

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) هو (٠,٨٨) ، وهذه القيمة تشير إلى أن معامل ثبات الاستبانة مرتفع بدرجة عالية جداً، حيث إن درجة معامل ثبات أداة الدراسة المرتفعة بالإضافة إلى عرضه على عشرة (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص، واستشارة المختصين في مجال التحليل الإحصائي في مركز بحوث كلية التربية بجامعة الملك سعود، ثم مراجعتها لغوياً قبل صياغتها النهائية، يمكن أن يعتبر دليلاً على صدق أداة الدراسة وصلاحيتها بحيث يمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف هذه الدراسة، وكذلك يمكن اعتبار هذه الاستبانة أداة مناسبة للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية: قام الباحث باعتماد أنسب الأساليب الإحصائية لطبيعة هذه الدراسة، وهي:

معامل ارتباط بيرسون ، معامل ثبات ألفا كرونباخ : لقياس ثبات أداة الدراسة . التكرارات ،النسب المئوية،المتوسطات الحسابية ،الانحرافات المعيارية ،اختبار (ت) t.Test .

عرض النتائج ومناقشتها: يشمل هذا الجزء من الدراسة عرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة ومناقشتها، وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة، على النحو التالي:

السؤال الأول: ما درجة أهمية الاقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة لمحور الدراسة . والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

المتوسط الحسابي لمحور الدراسة حسب إجابات أفراد الدراسة

المتوسط الحسابي	محور الدراسة
٤.٣٨	اقتصاد المعرفة

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المتوسط الحسابي لمحور الدراسة بلغ (٤.٣٨) من أصل (٥). وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس يؤكدون أن أهمية الاقتصاد المعرفي مهمة جداً .

السؤال الثاني: ما درجة أهمية الاقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة مرتبة تنازلياً عن كل عبارة من عبارات الاقتصاد المعرفي . والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة مرتبة تنازلياً عن كل عبارة من عبارات محور الاقتصاد المعرفي .

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الترتيب
١٢	يعزز مفهوم الاقتصاد المعرفي زيادة النشر العلمي المتميز.	٤.٧٨	مهم جداً	١
٦	يعتبر مفهوم الاقتصاد المعرفي بمثابة مورد مالي مرن للانفاق على البحوث والانشطة العلمية التطويرية.	٤.٧٠	مهم جداً	٢
٢	يسهم مفهوم الاقتصاد المعرفي في تبوء الكلية و المؤسسات الرياضية مكانة عالمية متميزة في البحث والتطوير.	٤.٦٣	مهم جداً	٣
١	يسهم مفهوم الاقتصاد المعرفي بتعزيز البحث العلمي وتوليد المعرفة وإنتاجها وتوظيفها في تطوير الالعاب الرياضية .	٤.٦٣	مهم جداً	٤
١٤	يسهم مفهوم الاقتصاد المعرفي في نقل التقنية المتقدمة المرتبطة بتطوير الالعاب الرياضية .	٤.٥٢	مهم جداً	٥
١٥	يستثمر مفهوم الاقتصاد المعرفي الكفاءات البشرية في الكلية في خدمة المؤسسات الرياضية.	٤.٤٨	مهم جداً	٦
٣	يقوم مفهوم الاقتصاد المعرفي بدعم التنمية المستدامة القائمة على المعرفة في المجالات الرياضية.	٤.٤١	مهم جداً	٧
١٣	تراعي عمادة الكلية تمكين ذوي الخبرة والكفاءة من العمل بفريق الاقتصاد المعرفي.	٤.٣٧	مهم جداً	٨

٨	يسهم مفهوم الاقتصاد المعرفي بتنمية جيل من الباحثين وطلاب الدراسات العليا في تطوير الالعاب الرياضية .	٤.٣٠	مهم جداً	٩
٩	يهتم مفهوم الاقتصاد المعرفي في تطوير القدرات المعرفية والتطبيقية للكوادر البشرية في العمل الرياضي [إداريين، فنيين، إحصائيين].	٤.٢٢	مهم جداً	١٠
٤	يهدف مفهوم الاقتصاد المعرفي لتحقيق تعزيز قدرات الاقتصاد الوطني القائم على المعرفة في المجالات الرياضية .	٤.٢٢	مهم جداً	١١
٥	يعتبر مفهوم الاقتصاد المعرفي منفذاً رئيسياً في تطوير الالعاب الرياضية .	٤.١٥	مهم	١٢
١١	تستقطب عمادة الكلية علماء بوظيفة أستاذ كرسي لرفع كفاءة فرق عمل الاقتصاد المعرفي	٤.١٢	مهم	١٣
٧	يبرز مفهوم الاقتصاد المعرفي بيانات خبرات اعضاء هيئة التدريس المهنية المرتبطة بتطوير العمل الرياضي.	٤.١١	مهم	١٤
١٠	يعزز مفهوم الاقتصاد المعرفي نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية في تطوير العمل الرياضي.	٤.٠٤	مهم	١٥
	المتوسط الكلي	٤.٣٨	مهم جداً	

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي:

أولاً- تكوّن محور الاقتصاد المعرفي من (١٥) عبارة ، أحد عشر منها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة مهم جداً. وأربعة عبارات بدرجة مهم، وأخيراً لم تحصل أي عبارة من عبارات محور الاقتصاد المعرفي على درجة أهمية محايد أو غير مهم أو غير مهم إطلاقاً من وجهة نظر أفراد الدراسة. وهذا يعني أن جميع العبارات التي وردت في محور الاقتصاد المعرفي تتوافر فعلاً بدرجة مهم جداً ومهم ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة.

ثانياً- تراوح المتوسط الحسابي لمحور الاقتصاد المعرفي بين (٤.٠٤) وبين (٤.٧٨). وعلى هذا كانت درجة الأهمية لهذه العبارات مهم جداً .

ثالثاً- جاء المتوسط الحسابي الكلي لمحور الاقتصاد المعرفي (٤.٣٨) أي أن درجة أهمية الاقتصاد المعرفي مهم جداً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة.

جدول رقم (٥)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط أفراد الدراسة في متغير المرتبة العلمية في محور الدراسة.

المحور	المرتبة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اقتصاد المعرفة	أستاذ ومشارك	١٣	٦٧.٤٦	٦.١٠	١.٤٤	غير دالة
	أستاذ مساعد	١٢	٦٣.٧٥	٦.٧٧		

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في درجة أهمية الاقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغير المرتبة العلمية . مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغير المرتبة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد). أي أن آراء أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة متماثلة في درجة أهمية الاقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغير المرتبة العلمية في محور الدراسة الاقتصاد المعرفي .

توصيات الدراسة : بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١- كشفت نتائج الدراسة عن أن درجة أهمية الاقتصاد المعرفي مهمة جداً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة، وعليه يوصي الباحث بأن تقوم جامعة الملك سعود بالتأكيد على أعضاء هيئة التدريس بزيادة درجة أهمية اقتصاد المعرفة؛ لأن هذا دليل على أن أعضاء هيئة التدريس يسعون لتحقيق أهداف مفهوم الاقتصاد المعرفي في تطوير الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية .

٢- أظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد الدراسة باختلاف متغير المرتبة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) فيما يتعلق بأهمية الاقتصاد المعرفي، لذا يوصي الباحث بأن تقوم كلية علوم الرياضة و النشاط البدني بالمحافظة على مستوى هذه الأهمية و تعزيزها لكي تساهم في رفع مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس في تطويرها.

مقترحات بأبحاث مستقبلية: يقترح الباحث إجراء الدراسة الآتية :

١- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على عينة أكبر تشمل أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية البدنية و علوم الرياضة بجامعات أخرى على مستوى المملكة العربية السعودية، وذلك للتأكد من نتائج هذه الدراسة.

هذا و بالله التوفيق ،،،

الباحث

د. عبدالقادر بن عبدالوهاب الباطين